

أخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمات رياض الأطفال

من وجهة نظر المديرات

**Ethics of the teaching profession among kindergarten
teachers from the point of view of principals**

المدرس المساعد هديل حسن خلف الوحيلي

Prepared by: Assistant Lecturer

Hadeel Hassan Khalaf Al-wahaili

الجامعة العراقية / كلية التربية للبنات

University of Iraq / College of Education for Girls



الملخص

يهدف البحث الى التعرف على مستوى اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمات رياض الاطفال من وجهة نظر المديرات، ومدى الالتزام المعلمة بالاخلاقيات المهنية في العملية التعليمية ، تكونت عينة البحث من مديرات الروضة التابعة لمديرية بغداد/ الرصافة الاولى ، ولتحقيق هدف البحث تبنت الباحثة مقياس اخلاقيات المهنة الذي اعده (العليمات،2017)، والذي اشتمل على (44) فقرة ، علما ان بدائل الاجابة خماسي (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا) ، قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي معتمدا على بعض الاساليب الاحصائية وهي اختبار التائي لعينة واحدة ، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان بروان والخصائص السايكومترية للمقياس (الصدق ، والثبات) وكانت جميع الفقرات صادقة وثابتة، واطهرت نتائج البحث ان المعلمات تحرص على نقاء سيرتها التعليمية ، والحفاظ على سمعة مهنة التعليم ، كونها عضو مؤثر في الطفل والمجتمع ، من خلال نشر القيم والاخلاق الحميدة ، و ان مستوى القيم والاخلاق وحسن التعامل المعلمة مع زميلاتها والاطفال والمديرة والمجتمع مرتفع والذي يظهر من خلال ادائها المهني من وجهة نظر المديرات، ومن التوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة ، وضع ميثاق او دستور بقواعد اخلاقيات المهنة والالتزام بها، تقبل تقييم الاداء من قبل الادارة ، وتقبل الرأي الاخر ، عمل دورات بالقيم الحميدة والسلوكيات الفاضلة للمعلمين، واقتрحت الباحثة اجراء بحوث حول اخلاقيات المهنة التعليم لدى المعلمات في مراحل مختلفة ، واجراء بحوث حول اخلاقيات المهنة التعليم لدى المعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات، اجراء بحوث حول مدى التزام المعلمات باخلاقيات المهنة التعليم .

المشكلة

ان مهنة التعليم من اسمى المهن واهميتها في تطوير الامم والشعوب ، ومواجه التقدم والتحديات ، ولها دور في اكساب القيم السلوكية المرغوب بها ، و يشترط على من يتم ممارسة هذه المهنة ان يتحلى بصفات ومهارات خاصة وقيم واخلاق ، كونه

قدوة لطلابه ،ومهنة التعليم مهنة سامية وجاءت على السنة الانبياء ،واعطى منزلة عظمية لمهنة التعليم ، ورغم التطور والتقدم التكنولوجي فلا غنى عن المعلم مع وجود الوسائل التعليمية المتنوعة والكثيرة ،ومع هذه التطورات في مجال التعليم ، الامر الذي يتطلب وضع قوانين اخلاقية لمهنة التعليم والالتزام بها ، تعتبر المدونات والمواثيق من القواعد والقوانين التي يجب ان تتبعها المعلمون والمعلمات اثناء العمل في المؤسسة التربوية ،وان يتم توجيه نحو القيم الاخلاقية ،وان اخلاقيات مهنة التعليم عبارة عن قيم حميدة وسلوكيات فاضلة التي يجب على المعلمون والمعلمات ان يتحلى بها في سلوكهم امام طلابهم وزملائهم والمجتمع ، والالتزام بالقيم ، ويعتبر المعلم والمعلمة العنصر الالهم في العملية التعليمية ،ويعد اصلاح التعليم من اصلاح المعلم .

ان التزام المعلمة بأخلاقيات مهنة التعليم في نظام التعليم يتوقع ، أن يؤثر في جميع أطراف العملية التربوية تأثيرا أخلاقيا ملموسا ، فإذا كانت المعلمة ضعيفة من الناحية الأخلاقية فإنها لا تستطيع أداء عملها التربوي والتعليمي ، فأخلاق المعلم ليست أخلاق مهنة يتخلق بها المعلم أثناء تأديته للعمل فقط ويتركها متى انتهى عمله بل هي أخلاق مستمرة .

ان المعلم المؤثر خلقيا ،يعمل على تنظيم الخبرات التربوية واستغلال المواقف للاستفادة منها في استثمار المقررات الدراسية لتنمية الجانب الخلقى لدى طلابه ، ولكي يستطيع تحقيق ذلك لابد أن يعرض تلك المقررات بطريقة مشوقة تجعل طلابه يميلون ويرغبون في ممارسة الفضائل الخلقية التي تدعو إليها تلك المقررات . (عكيشي ، 48، 2014)

وجاءت مشكلة البحث الى التعرف على مستوى اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمات رياض الاطفال من وجهه نظر المديرات ، ومدى الالتزام بهذه الاخلاقيات لان الالتزام بها يؤدي إلى الارتقاء والتطور في العملية التعليمية .

الاهمية

تعد مهنة التعليم من المهن الانسانية التي تحمل رسالة سامية وغاية واهداف ، وعلى المعلمة ان تلتزم بأخلاقيات في التعامل اثناء العمل مع زملائه او المتعلم او رؤساء العمل او المجتمع ،ويعد المعلم و المعلمة هم محور الاساسي في العملية التعليمية ،والذي يؤثر بثقافته وأسلوبه وتصرفاته في غرس القيم والاخلاق في المتعلم .

ان مهنة التعليم تؤثر في تطور الامم، و تعد أفراد المجتمع وتزودهم بالعلم والمهارات والقيم ليصبح كل منهم عضوا فعالا في مجتمعه.(عبد الجواد ومصطفى،5،1993)
التعليم مهنة تقع عليها مسؤولية اساسية في المجتمع وتطوره وحل مشكلاته لأن عائدها يعود على الافراد جميعا ،وان ضرر التقصير فيها لا يقف اثره عند فرد او افراد كما يحدث في مهنة الطب او غيرها من المهن الاخرى بل يتعدى هذا الاثر المجتمع كله.

(محمد، واخرون،8،2008)

ومن هنا تتضح اهمية مهنة التعليم في اصلاح وتطوير التعليم والمجتمع ، وتنمية الجانب الخلقى لديهم، العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة عند انحراف المعلم عن اخلاقيات مهنته وتعديل سلوكه ،ومما يساعد الجهات المسؤولة في وزارة التربية الى معرفة مدى تمسك المعلمات بأخلاقيات مهنة التعليم، واتخاذ الاجراء اللازم في حالة تدني الالتزام بها ،و تتضح اهمية من قلة الدراسات في هذا المجال .

الاهداف

- هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمات رياض الاطفال من وجهة نظر المديرات.
- مدى التزام المعلمات في الروضة باخلاقيات المهنة في التعليم

حدود البحث

- الحدود المكانية : المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الاولى
- حدود زمانية : (2024م)
- حدود بشرية : تقتصر هذه البحث على عينة من مديرات رياض الاطفال ،وزارة التربية /الرصافة الاولى .

المصطلحات

الاخلاقيات : مجموعة من المبادئ السلوكية والقيم التي تحكم سلوك الفرد او الجماعة للتمييز بين الصواب والخطأ، هي عبارة عن معايير ومقاييس اخلاقية .(المرايات،2011،13)

المهنة : مجموعة من المهام والاعمال والوظائف والمسؤوليات ،التي يتطلب اداؤها بنجاح وفاعلية وتحقيق الأهداف امتلاك كفايات (قدرات ومهارات) معينة من خلال التعليم والتدريب.

(حيدر،18،2000)

المهنة : أعمال تجمع أشخاصاً حول أهداف مشتركة، يحاولون لتحقيقها بأن يسيروا وفق نماذج سلوكية منهجية. (البشري،45،2011)

اخلاقيات المهنة التوجيهات المستمدة من المبادئ والقيم ،تعنى بكيفية التصرف اللائق أثناء ممارسة الأنشطة المهنية المختلفة ،وهي مجموعة من الصفات الحسنة، التي لا بد من توافرها في صاحب المهنة ليؤدي عمله على احسن وجه . (جيلالي و كوثر،69،2020)

اخلاقيات مهنة التعليم : هي السجايا الحميدة والسلوكيات الفاضلة التي يتعين أن يتحلى بها العاملون في حقل التعليم العام، فكراً وسلوكاً أمام الله ثم أمام ولاة الأمر وأمام أنفسهم والآخرين، وترتب عليهم واجبات أخلاقية. (عبد الجواد،83،1993)

رياض الاطفال : بأنها مؤسسة تربوية تقبل الاطفال بين عمر يتراوح بين (4-6) سنوات تهدف إلى تنمية شخصياتهم في النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية والاجتماعية والروحية .

(وزارة التربية،1994، 28)

الفصل الثاني - الإطار النظري

شغلت الاخلاق فكر الانسان منذ أزمنة بعيدة ، فما أن بدأت المنافسة بين الناس على مقومات الحياة وظهور الصراع بين الأنسان واخيه حتى ظهرت ملامح سلوك مذموم وآخر محمود ، فكان ذلك انعكاسا لاختلال النظام الحياتي ، الاقتصادي، والاجتماعي والسياسي ، فالأخلاق ليست سوى ثمرة ونتيجة لنمط النظام الحياتي ، وصالحها او فسادها ما هو الا انعكاس لمقدمات مثل هذا النظام في شموليته وعمومه . (الدراجي،59،2011)

الأخلاق ضرورة لأي مجتمع إنساني ، اذ كيف يمكن لأي مجتمع أن تستقيم أموره ، من غير أن تكون هناك قواعد وضوابط أخلاقية تنظم هذا المجتمع، وركز الدين الاسلامي على مقررات الشريعة ، فنصت على (الخير والشر ، والحلال والحرم ، وقررت الفضائل والرذائل ، وميزت بين المقبول والمكروه... الخ). (حيدر ، 2000، 11)

تعد الأخلاق منطلقاً مهماً لحياة المجتمعات ومؤسساتها ووظائفها ، إذ تستند كل مهنة إلى أخلاقيات تنظم السلوك العام لأعضاء المهنة مع بعضهم بعضاً، ضمن تلك المهنة ومع غيرهم من العاملين في مجالات المهن الأخرى، وتتسجم مع قيم المجتمع.(حمادنة ، 2013، 29)

ان مهنة التعليم هي تلك المهنة التي يقوم صاحبها بمساعدة المتعلم على التعلم ، واحداث تغيير في شخصيته ومعارفه واتجاهاته وأفكاره ، ويكون التغيير نحو الافضل .(حيدر ، 2000، 20)

صفات الأخلاقية للمهنة

ويمكن كذلك حصر الصفات الأخلاقية للمهنة في خمس مجموعات كالآتي:

- 1- الطهارة والقدسية - عن طريق حسن السيرة والسلوك وجودة الأداء.
- 2- الاستقامة - وما تقتضيه من المشورة والوفاء والصدق.
- 3- التعاون- وما يستلزمه من تعميق معاني الأخوة والاحترام والصبر.
- 4- الامانة- وما تشمله من عدم افشاء السر والاستغلال والكذب.
- 5- المحبة- وما تشمله من معاني التواد والإحسان والإيثار. (الزيناتى، 2014، 14)

مبادئ أخلاقيات المهنة

- 1- (الحيادية) العمل على أساس ما تميله الجوانب الموضوعية فقط على الموظف ،وتقديم الخدمات للمواطنين على حد سواء وتقديم النصيحة .
- 2- (النزاهة) التجرد وبراءة السلوك البشرى من أية أغراض أو مقاصد خاصة عند خدمة المواطنين، حفاظا مكانة جهة العمل وعملا على تعزيز المصلحة العامة للمجتمع.
- 3- (الفعالية) التزام الموظف بأداء واجباته بكل جد واجتهاد دون تسويق أو تعقيد، وأن يتجنب السلوك الذي ينم عن الإهمال أو اللامبالاة بمصالح المواطنين .
- 4- (الكفاءة) الالتزام بعدم تبديد المال العام، والحرص على الترشيح في استخدام كافة أشكال موارد جهة العمل من (أدوات أو أجهزة أو مرافق عامة)، بطريقة تؤدي إلى الحفاظ على الممتلكات والإيرادات العامة دون التأثير على جودة تقديم الخدمة.
- 5- (الجودة) العمل والالتزام بمعايير مرتفعة من الأداء سواء في شكل الخدمة المقدمة أو طريقة التعامل مع المواطنين، أو أسلوب التعامل مع الرؤساء والزملاء في العمل، والالتزام بالشفافية التامة في توفير المعلومات سواء داخل العمل أو في إرشاد المواطنين.
- 6- (الاحترافية المهنية) العمل بجد وإخلاص على نحو يعلى من قيمة الرقابة الذاتية على الأداء عما دونها من أنواع الرقابة الخارجية.
- 7- (احترام القانون) من خلال الامتثال للقواعد القانونية المنظمة للعمل وفقا للقوانين والأنظمة واللوائح والتعليمات الصادرة بموجبها، وتطبيق أحكام القضاء دون تأخير أو إبطاء .

(جبلانيو كوثر ، 2020: 72- 74)

مصادر اخلاقيات مهنة

هي مجموعة من المصادر التي تعتبر الأساس الذي تنطلق منه أخلاقيات المهن كافة هي:

1- المصدر الاجتماعي : هو قيم المجتمع الذي يعمل فيه الشخص في مهنة معينة وعاداته وتقاليده ومعايير وقوانينه، فهذه لا بد أن تنعكس بشكل أو بآخر على تعاملاته المهنية والأخلاقية المختلفة، فالفرد عندما ينخرط في مهنة معينة لا ينعزل عن مجتمعه ولا يستطيع أن يقفز عن الأنماط السلوكية للآخرين ومعاييرهم، فهو من جهة نشأ على هذه الأنماط والمعايير ولا يستطيع أن يتحرر منها، كما أن الآخرين الذين يتعاملون معه في الميدان نشئوا في ظل الثقافة الاجتماعية ذاتها التي نشأ فيها، فهو يؤثر ويتأثر بهم. (الخميس، 17، 2013)

2- المصدر الاقتصادي : تتحكم الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع، في جميع أفرادهم ومن بينهم المهنيون والإداريون، أن الظروف الاقتصادية الصعبة هي التي تدفع أفراد المجتمع غالبا إلى أنماط من السلوك بعيدة عن المعايير الخلقية . (الزيناتى، 24، 2014)

3- المصدر الديني هي التي تضبط وتتحكم في تسيير دفة الإدارة ،نحو الاتجاه الذي تراه يخدم سياسة الدولة، وتحديد واجبات ومسؤوليات الوظيفة التي هي الركيزة الأساسية في التنظيم الإداري، فتبين ما الواجبات التي تفرضها الوظيفة وما المحظورات التي يتوجب الابتعاد عنها في الوظيفة . (الرومي، 162، 2009)

4- المصدر السياسي :حين يقوم المهني بأداء واجباته في ظل أوضاع سياسة قائمة، فإن سلوكه يتأثر بطبيعة هذه الأوضاع وخصائصها، فالنظام السياسي الذي يتخذ من الصالح العام غاية له، يتعين عليه الإيمان بالحرية، والشفافية والديمقراطية والمساءلة، ومن هنا فإن هذا النظام يؤدي إلى ازدهار الأخلاق المهنية، أما النظام السياسي الذي يفتقر إلى الرقابة القضائية، والإدارية والشعبية، ويميل نحو الاستبداد والظلم، فيؤدي إلى تغذية السلوك اللاأخلاقي على مستوى الأفراد بعامه، ومستوى أفراد المهنة بخاصة . (الزيناتى، 24، 2014)

وسائل ترسيخ أخلاقيات المهنة

- 1- القدوة الحسنة: العاملون اذا وجدوا المدير وهو لا يلتزم بأخلاق المهنة، فإن ذلك يجعل من عدم التزامهم بأخلاق المهنة أمر طبيعى اقتداء بالمدير.
 - 2- محاسبة الموظفين و المسؤولين لابد من المحاسبة للتأكد من تطبيق النظام، ويتم ذلك من الاجهزة الرقابية الادارية والمالية التي تشرف على تطبيق النظام .
 - 3- التقييم المستمر للموظفين :وهو ما يحفزهم على التطوير إذا علموا أن من يطور نفسه يقيم تقييماً صحيحاً، وينال مكافأته على ذلك، والتقييم يعين المسئول على معرفة مستويات الموظفين وكفاءاتهم ومواطن إبداعهم . (الخميس،19،2013)
 - 4- العدالة : وهي توزيع المهام والمسؤوليات والخدمات والامتيازات بحيث لا تكون موجهة أو مقتصرة على فرد دون آخر، وهذا الأمر موضح ضمن تعليمات قانونية تعمل عليها كل منظمة وفق نظامها الداخلي وعلى مسئول المنظمة ،وأن يتخذ القرارات وتكون مبنية على الواقع وليس افتراضات، وان يحقق العدالة والإنصاف ويساعد الموظفين على استخراج ما لديهم من مساهمات ومهارات ايجابية بصرف النظر عن دورهم.
 - 5- الرقابة الذاتية :هي إحساس الموظف بأنه مكلف بأداء العمل ومؤتمن عليه، من غير حاجة إلى مسئول ليذكره بمسؤولياته، و مهمة لنجاح العمل وتحقيق الفعالية الاقتصادية للمنظمة، و تغني عن الكثير من النظم والتوجيهات والمحاسبة والتدقيق ... وغير ذلك، وان الشعور بالمسؤولية والعمل وعلى العامل الالتزام بها، فهي تعمل على تهذيب السلوك الوظيفي للعامل داخل المنظمة التي يعمل به.
- (رمضان،202،2019)

اخلاقيات مهنة التعليم

التعليم مهنة تتطلب كفايات معينة، ليس من السهل توافرها عند كل انسان فكما ان كل انسان لا يستطيع ان يكون قائدا او شاعرا او سياسيا، فكذلك ليس باستطاعته ان يكون معلما ناجحا منتجا ومؤثرا . (مليكة ،24،2016)

السمات الشخصية للمعلم لها تأثير قوي في بناء شخصية المتعلم، فمنظره وسماته وطريقته في التعليم تثير انتباهه، ومن هنا يأتي تقليده او رفضه، و لذلك فمن الضروري التنبيه على وجوب اتصاف المعلم بكل خلق حسن وسلوك كل طريق قويم. (السامرائي،49،2013)

رأى علماء المسلمين الاوائل اهمية تأهيل المعلم ليقوم بالتعليم محذرين من الاشتغال بالتعليم قبل القدرة عليه والتمكن منه، يشمل الاعداد المهني للمعلم على اهمية معرفة التربية في تطوير المجتمعات وبالخصائص النفسية للمتعلمين في مراحل التعليم المختلفة، وضرورة اكتساب مجموعة من المهارات اللازمة للنجاح في عملية تعليم المتعلم. (غفوري،128،1987)

عرفها المصري: هي مجموعة القواعد والاسس التي يجب على المعلم التمسك بها والعمل بمقتضاها ،ليكون ناجحا في تعامله مع طلابه وزملائه ومجتمعه، ناجحا في مهنته مادام قادرا على اكتساب ثقة طلابه و اولياء امورهم و زملائه و رؤسائه في العمل .

(الرومي ،83،2009)

عرفها الجعب : مجموعة من معايير السلوك الرسمية وغير رسمية التي يستخدمها المعلمون كمرجع يرشد سلوكهم اثناء أدائهم لوظائفهم ، وتستخدمها الإدارة والمجتمع للحكم على التزام المعلمين. (الجعب،51،2018)

معايير الالتحاق بمهنة التعليم

هناك ضوابط عند اختيار الطلاب لكليات التربية لكي يكتسب التعليم الصفة المهنية وهي:

- الرغبة في ممارسة مهنة التعليم، القدرة على التفكير و التعبير السليم.
- مستوى من القدرات العقلية.
- الاتزان النفسي بمستوى عالي

5- خالي من العيوب الخلقية. (عبدالجواد، 134، 1993)

أخلاقيات المعلم المطلوبة

تضمن أخلاقيات المعلم الرغبة والمطلوبة اتجاه مهنته وتلاميذه وزملائه ومجتمعه .

اولا- أخلاقيات المعلم اتجاه وظيفته وتتلخص فيما يلي :

- أ- الرضا والرغبة في اختيار مهنته وتحمل مسؤوليته في كل ما يوكل إليه من مهام واعمال و الإلمام بمجموعة المعارف والخبرات اللازمة لممارسة مهنته.
- ب- العمل على تطوير معارفه وخبراته والاستزادة منها.
- ج- الإخلاص في عمله وتحمل مسؤولية القيام بعمله التعليمي والتربوي.
- د- الطموح في مهنته والسعي إلى الأفضل . (جميلة، 22، 2015)

ثانيا- أخلاقيات المعلم اتجاه تلاميذه: المتعلم يتأثر بها تأثيرا مباشرا اما سلبا او ايجابا، لذا كان من الاهمية ان يعتني المعلم بهذه الآداب التي يتعامل فيها مع المتعلمين تعاملًا مباشرًا، و هذه الآداب هي:

- أ- يكون المعلم قدوة صالحة وصادقة لتلاميذه في تصرفاته (في المدرسة أو خارجها).

ب- يرغب التلاميذ في التعلم والتعليم، والعمل على غرس فيهم حب العلم.

(العامري، 2009، 50)

ج- التنوع والتوازن بين المقررات، و تعلم شتى فروع المعرفة، وعدم الاقتصار على جانب واحد من جوانب العلم والمعرفة.

د- بذل الجهد والطاقة في تعليم التلاميذ، واستخدام اساليب التعزيز. (النماصي، ----، 63-78)

ثالثا- أخلاقيات المعلم مع زملائه:

أ- احترام المسؤولين والرؤساء و ولاية الامر والتعاون معهم، لتحقيق الرؤى والاهداف الخاصة للمؤسسة التربوية .

ب- السعي الى نشر المحبة والمودة في البيئة العمل.

ج- تقبل الفروق بين الآخرين العاملين في النواحي المختلفة.(الأسطل ،والخالدي، 2008، 89)

رابعا- أخلاقيات المعلم اتجاه مجتمعه:

أ- تبادل الآراء والتشاور مع ولي الأمر حول تعلم التلميذ ومستوى تحصيله، ومدى نجاحه في ذلك والصعوبات التي تواجهه وكيفية التغلب عليها والتعامل مع مختلف المشاكل، و ذلك أثناء زيارة ولي الأمر للمدرسة.

ب- دعوة أولياء التلاميذ لتدعيم برامج النشاط المدرسي، و الذي يحتاج إلى مختلف الخدمات العامة والإمكانيات المادية المتاحة ذلك من اجل النهوض وتشجيع التلاميذ

على التعاون فيما بينهم ،ودعوتهم لحضور مجموعة من الأنشطة الثقافية والاجتماعية.
(جميلة ،2015، 23)

الدراسات السابقة

دراسة حيدر(2000)اليمن

أخلاقيات مهنة التعليم (رؤيا اسلامية) ومدى التزام المعلمين بهذه الأخلاقيات من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة نموذج محافظة عدن .

هدفت الدراسة الى تحديد اخلاقيات المهنة وفق التصور الاسلامي، ومدى التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم ،والتعرف على الفرق بين آراء المدراء والمعلمين حول التزام المعلم بأخلاقيات مهنة التعليم وفق متغير الخبرة والجنس،اقتصرت الدراسة على عينة من مدراء ومديرات المدارس الاساسية والثانوية ،ومعلمي ومعلمات المدارس الاساسية والثانوية ، وطلاب وطالبات الثالث الثانوي ،وبلغ عدد افراد العينة (171) ، استخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية ومنها ، ألفا كرونباخ لحساب الثبات ،والاختبار التائي لكشف الفروق وفق متغير الجنس ، وتحليل التباين الاحادي لمعرفة الفرق وفق متغير الخبرة ،

اما نتائج الدراسة كشفت النتائج عن التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم بدرجة متوسطة ، وعن وجود فرق ذات دلالة احصائية في وجهة نظر العينة حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات مهنة التعليم لصالح المدراء ،وعدم وجود فرق دلالة احصائية في وجهة نظر المدراء والمعلمين حول مدى التزام المعلمين بأخلاقيات المهنة يعزى لمتغير الخبرة والجنس.

دراسة حمادنة (2013) الاردن

درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق.

هدفت الدراسة الى التعرف على درجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مديريات التربية المفرق بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها مدارسهم، واثّر متغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة والمنطقة، واثّر التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات في تقدير درجة التزام معلمي اللغة العربية بأخلاقيات مهنة التعليم، وتكونت العينة من (142) مديرا ومديرة، واستخدمت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتحليل التباين المفسر، اما نتائج البحث جاءت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، ان تقديرات مديري المدارس ومديراتها لدرجة التزام معلمي اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم يعزى لمتغير الجنس (المدير، أو مؤهله العلمي، أو سنوات خبرته في الإدارة، أو التفاعلات الثنائية بين تلك المتغيرات على المقياس الكلي، وعلى المجالات الفرعية.

(2008) دراسة ابو طيخ غزة

مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين .

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين، واثّر متغير الجنس والخبرة لمدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم، بلغت عدد العينة (235) معلم ومعلمة، في المجاس الاساسية في مديريات محافظة غزة، واستخدم الباحث عدد من الوسائل الاحصائية منها ألفا كرونباخ وصدق الاتساق، والبرنامج الاحصائي (Spss)، اما النتائج هي تحلي المديرين بأخلاقيات مهنة التعليم وبنسب كبيرة في جميع المجالات وبنسب مختلفة، ويوجد فرق عند مستوى دلالة لمدى التزام مديري المدارس الأساسية الدنيا بأخلاقيات مهنة التعليم لمتغير الجنس لصالح الإناث، ولا يوجد فرق لمتغير الخبرة .

دراسة العليمات (2017) الاردن

هدفت الدراسة إلى تعرف واقع أخلاقيات مهنة التعليم وزارة التربية والتعليم في الأردن وسبل تعزيزها ، بلغ عدد العينة (1960) مديرا ومديرة في المدارس الثانوية العامة في مديريات التربية والتعليم في الأردن في العاصمة عمان ، واستخدم المنهج الوصفي التطويري، استخدم عدد من الوسائل الاحصائية لتحقيق من صدق وثبات الفقرات، أظهرت نتائج الدراسة أن واقع أخلاقيات مهنة التعليم وزارة التربية والتعليم في الأردن بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية ، ووجود فروق لصالح الإناث في مجالات أخلاقيات المعلم نحو الطلبة، و وجود فروق لصالح الذكور في مجال أخلاقيات المعلم نحو المجتمع المحلي ، وعدم وجود فروق تعزى لمتغير الخبرة ، لمجالات الأداة والكلية ، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير المؤهل العلمي .

سالم ، أماني (2017) مصر

(تصور مقترح لميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية) .

هدفت الدراسة إلى اقتراح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس لتبصرة المعلم بأهمية و دوره في إصلاح المجتمع وإقالة عثراته ، وهدفت الدراسة إلى محاولة مصالحة المعلم مع نفسه ومهنته ومجتمعه ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، تقديم المقترحات بعد جمع البيانات والمعلومات بالدراسة ثم تحليلها وتفسيرها ، واستخدم استبيان تم تطبيقه على عدد من خبراء التربية عن اهم المبادئ والأهداف والبنود التي يجب ان يتضمنها الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس ، اما النتائج اقترح ميثاق أخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر أساتذة التربية ، اجراءات لنشر وتفعيل الميثاق الأخلاقي لمهنة التدريس .

الفصل الثالث - منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لتحقيق اهداف البحث وهو واحد من مناهج البحث العلمي اذا يعتمد استقصاء وتشخيص ظاهرة قائمة في الواقع يقصد تشخيصها ، وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، وهو لا يتوقف عند حدود

وصف الظاهرة وانما يعمل على تحليل وتغيير ومقارنة الاجزاء وصولا الى التعليمات

مجتمع البحث : يتكون مجتمع البحث من مديرات رياض الاطفال البالغ عددهم 28 مديرة، في رياض الاطفال التابعة لمديرية تربية بغداد /الرصافة الاولى موزعين على 28 روضة .

عينة البحث : تتكون عينة البحث من (13) مديرة من مديرات رياض الاطفال التابعة لمديرية بغداد /الرصافة الاولى، حيث تم الاختيار بطريقة قصدية عشوائية من اصل (28) كما موضح في الجدول (1) لاستخراج الخصائص السيكومترية للمقياس، كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1)

اسم الروضة	عدد المديرات
البشائر	1
الاريج	1
مايس	1
نازك الملائكة	1
الافراح	1
السندباد	1
البيت العربي	1
الجمهورية	1
الوحدة	1
الصفاء	1
البيضاء	1
النرجس	1
الجمهورية	1
المجموع	13

أداة البحث : تبنت الباحثة مقياس اخلاقيات مهنة التعليم لدى المعلمات من وجهة نظر المديرات، الذي اعده (العليمات، 2017) ويتكون من (44) فقرة ، وقامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال التربية وعلم النفس .

الصدق الظاهري : عرضت الباحثة المقياس على مجموعة من الخبراء المختصين ، وقد ابدى اغلب الخبراء موافقتهم على صلاحية جميع الفقرات بنسبة اتفاق تبلغ (80%) .

الثبات : يمثل الثبات استقرار الدرجات لذات العينة والبالغة (13مديرة من مديرات رياض الاطفال /الرصافة الاولى ،ويتمتع المقياس بثبات اذ بلغ معامل الثبات (0.95) ،باستخدام معادلة بيرسون وبعد التصحيح بطريقة التجزئة النصفية للمقياس ككل بلغ (0.97) ،باستخدام سبيرمان ، وهي نسبة ممتازة مما يدل على ان درجات المقياس ثابتة وهو ما يمكننا من الاعتماد على نتائجه .

الفصل الرابع - عرض النتائج وتفسيرها

نتيجة البحث ومناقشتها :هدف البحث الى التعرف على مستوى اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمات رياض الاطفال من وجهة نظر المديرات، ومدى الالتزام المعلمة بالاخلاقيات المهنة في العملية التعليمية ،ومن اجل التحقق من هدف البحث تم اجراء الاتي ، تم تطبيق المقياس على العينة البالغة من (13) مديرة من مديرات رياض الاطفال التابعة لمديرية بغداد /الرصافة الاولى، ، وتم تصحيح الاستمارات وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،وجد ان القيمة التائية المحسوبة (13.397) وهي اكبر من القيمة الجدولية (2.179) عند مستوى دلالة (0.05) كما موضح في الجدول (2)

الجدول (2) نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمستوى اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمات رياض الاطفال من وجهة نظر المديرات.

العينة	المتوسط الحسابي	الوسط الفرضي	النوال	الانحراف المعياري	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية
13	192.69	34132	179	16.342	13.397	2.179

القيمة التائية الجدولية (2.179) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (12)

مناقشة النتائج وتفسيرها: استهدف البحث الحالي التعرف على مستوى اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمات رياض الاطفال من وجهة نظر المديرات، ومدى الالتزام المعلمة بالاخلاقيات المهنة في العملية التعليمية ، ومن خلال نتائج البحث الحالي نلاحظ ان المعلمات تحرص على نقاء سيرتها التعليمية والحفاظ على سمعة مهنة التعليم ، كونها عضو مؤثر في الطفل والمجتمع ، من خلال نشر القيم والاخلاق الحميدة ، و ان مستوى القيم والاخلاق وحسن التعامل المعلمة مع زميلاتها والاطفال

والمديرة والمجتمع مرتفع والذي يظهر من خلال ادائها المهني من وجهة نظر المديرات.

توصيات ومقترحات:

- وضع ميثاق او دستور بقواعد اخلاقيات المهنة والالتزام بها.
- تعزيز المعلمين بالتزام بأخلاقيات مهنة التعليم.
- تقبل تقييم الاداء من قبل الادارة ،وتقبل الرأي الاخر .
- عمل دورات بالقيم الحميدة والسلوكيات الفاضلة، التي يجب على المعلمين ان يتصفوا بها.
- اجراء بحوث حول اخلاقيات المهنة التعليم لدى المعلمات في مراحل مختلفة .
- اجراء بحوث حول اخلاقيات المهنة التعليم لدى المعلمات وعلاقتها ببعض المتغيرات.
- اجراء بحوث حول مدى التزام المعلمات باخلاقيات المهنة التعليم.

المصادر

1. البشري، قدرية محمد.(2011). أخلاقيات مهنة التعليم ،دار الخليج للنشر ،ط1، عمان، الاردن.
2. حمادنة ،اديب ذياب .(2013). درجة التزام معلمى اللغة العربية ومعلماتها بأخلاقيات مهنة التعليم من وجهة نظر مديري المدارس ومديراتها في مديريات التربية والتعليم لمحافظة المفرق، المجلة الاردنية في العلوم التربوية ، مجلد9 ، العدد 1. الاردن .
3. الجعب ، نافذ سليمان.(2018). اخلاقيات مهنة التعليم بين الاصاله والمعاصرة ، الطبعة الثالثة، جامعة الاقصى ، كلية اصول التربية

4. جيلالي، ماينو وكوثر، عروس. (2020). اخلاقيات المهنة كأداة للوقاية من الفساد ومكافحته ، مجلة القانون والتنمية ، عدد 3، جامعة طاهري محمد بشار، جزائر.
5. عكبشي ، نور الهدى .(2014). المكانة الاجتماعية للمعلم ودورها في العملية التربوية ،رسالة ماجستير ، جامعة الوادي ، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية.
6. عبدالجواد، نور الدين، ومصطفى، متولي (1993) مهنة التعليم في دول الخليج العربي، مكتب التربية دول الخليج العربي الرياض، السعودية.
7. محمد، احمد و اخرون .(2008). مهنة التعليم و ادوار المعلم فيها ، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر.
8. المريات ،رغدة.(2011) . اثر اخلاقيات الاعمال للمنظمة على السلوك الاخلاقي واداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية في مدينة عمان ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرط الاوسط، كلية الاعمال
9. حيدر ،نادية.(2000).اخلاقيات مهنة التعليم (رؤيا اسلامية) ومدى التزام المعلمين بهذه الاخلاقيات من وجهة نظر المديرين والمعلمين والطلبة ،رسالة ماجستير ، جامعة عدن ، كلية التربية، اليمن.
10. وزارة التربية .(1994): نظام رياض الاطفال (رقم 11) لسنة 1978 وتعديله، المديرية العامة للتعليم العام ،مديرية رياض الاطفال ،بغداد ،مطبعة وزارة التربية .
11. رمضان ،سامية .(2019). قراءة سوسيولوجية في مصادر أخلاقيات العمل الوظيفي داخل المنظمات ،مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ،مجلد10(05)/ 2018 الجزائر : جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
12. الخميس، منتهى .(2013). درجة التزام مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت بأخلاقيات مهنة الإدارة المدرسية وعلاقتها بالولاء التنظيمي للمعلمين من وجهة نظرهم ،رسالة ماجستير ،جامعة الشرق الاوسط، كلية العلوم التربوية.
13. جيلالي، ماينو وكوثر، عروس. (2020). اخلاقيات المهنة كأداة للوقاية من الفساد ومكافحته ، مجلة القانون والتنمية ، عدد 3، جامعة طاهري محمد بشار، جزائر.

14. مشرف ،ميسون .(2009). التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الإسلامية ،كلية التربية ،غزة.
15. العليمات ،اشرف .(2017). واقع اخلاقيات مهنة التعليم لدى معلمي وزارة التربية والتعليم في الاردن وسبل تعزيزها ،اطروحة دكتوراه، الجامعة الاردنية ،كلية الدراسات العليا.
16. سالم، امانى.(2017). تصور مقترح لميثاق اخلاقي لمهنة التدريس من وجهة نظر اساتذة التربية ،مجلة كلية التربية ،جامعة بور سعيد ،العدد 22.

Abstract

The research aims to identify the level of ethics of the teaching profession among kindergarten teachers from the point of view of the principals, and the extent of the teacher's commitment to professional ethics in the educational process. The research sample consisted of the principals of the kindergarten affiliated with the Baghdad Directorate / First Rusafa. To achieve the research goal, the researcher adopted the professional ethics scale prepared by (Aleimat, 2017), which included (44) paragraphs, noting that the answer alternatives are five-point (very large, large, medium, small, very small). The researcher used the descriptive approach based on some statistical methods, namely the t-test for a single sample, Pearson's correlation coefficient, Spearman-Brown equation, and the psychometric properties of the scale (validity and reliability). All paragraphs were valid and stable. The research results showed that the teachers are keen on the purity of their educational history and maintaining the reputation of the teaching profession, as an influential member of the child and society, by spreading good values and morals, and that the level of values,

morals, and good treatment of the teacher With her colleagues, children, the director and the community, it is high, which appears through her professional performance from the point of view of the directors. Among the recommendations and suggestions that the researcher reached, is the establishment of a charter or constitution with the rules of professional ethics and commitment to them, accepting the performance evaluation by the administration, and accepting the other opinion, conducting courses on good values and virtuous behaviors for teachers. The researcher suggested conducting research on the ethics of the teaching profession among female teachers at different stages, conducting research on the ethics of the teaching profession among female teachers and their relationship to some variables, conducting research on the extent of teachers' commitment to the ethics of the teaching profession.